

## أثر الخصائص الاقتصادية على الفقر الحضري في مدينة الحويجة

الباحث أحمد فايق أحمد

أ.د. محمد شلاش خلف

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### المستخلص

تعتبر مشكلة الفقر الحضري نقص الخدمات ولاسيما الاقتصادية منها من المشاكل الخطيرة التي تواجه الدول النامية، فهي مشكلة كبيرة ومعقدة، وتزداد تعقيداً يوماً بعد يوم بسبب الإهمال الكبير لها من قبل تلك الدول، وبسبب عدم إجراء المعالجات والدراسات اللازمة والموجهة التي تؤدي إلى معالجتها والحد منها، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر الخصائص الاقتصادية على الفقر الحضري في مدينة الحويجة، وثم توصلت الدراسة الى وجود فقر الحضري في مدينة الحويجة وبشكل واضح من خلال افتقار المدينة الى الكثير من الخدمات ولاسيما الاقتصادية ، وانخفاض فرص العمل وكثرة البطالة وخصوصاً لدى الفئة العاملة ( 15- 64 سنة ) ، وأوضحت العلاقة الطردية القوية بين المتغير المستقل الذي يمثل الفقر والمتغير التابع الذي يمثل البيئة الحضرية ان كلما زاد الفقر الحضري كلما زادت مشاكل البيئة الحضرية الاقتصادية ، واصبحت اكثر تدهور وتعقيد ، مما تطلب من الدراسة وضع جملة من الحلول والمقترحات لمعالجة الفقر الحضري في مدينة الحويجة.

الكلمات المفتاحية: (الواقع الاقتصادي، الفقر، الفقر الحضري)

### المقدمة

تعد مشكلة الفقر ، خاصة في المناطق الحضرية من المشاكل التي واجهت دول العالم في العقدين الأخيرين، وخاصة في الدول النامية، وإذا نظرنا إلى هذه الظاهرة بشكل واضح ودقيق نجد أنها لا تزال في تزايد مستمر ، وتعتبر ظاهرة الفقر الحضري من مشاكل المدن الاقتصادية بحيث تؤدي الى ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض فرص العمل للشباب مع انخفاض مستوى الدخل النقدي بشكل عام في مدينة الحويجة ، بسبب ضعف استثمار الطاقات البشرية في مختلف المجالات الاقتصادية ، مما أدى الى ظهور تلك المشكلة بشكل واضح في مختلف شرائح المجتمع الحضري، عند مقارنة مدينة الحويجة ببعض المدن العربية والأجنبية، يلاحظ انها تعاني بنقص من حيث الخصائص الاقتصادية للمدينة، وذلك بسبب الإهمال من قبل الجهات التخطيطية المسؤولة وعدم اعتمادها للخطط الكفيلة التي تعتمد عليها الدول المتقدمة، من اجل التقليل من هذه ظاهرة الفقر الحضري ، ولذلك فإن هذه المشكلة تؤدي إلى ظهور البطالة وانخفاض لدخل وقلة فرص العمل في مدينة الحويجة.

### مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة بدءاً من التساؤلات الآتية :

- 1- ماهي الخصائص الاقتصادية التي تؤثر على الفقر الحضري في مدينة الحويجة؟
- 2- هل أنّ الضعف المادي للسكان ينعكس على ضعف الجوانب الحضرية في مدينة الحويجة ؟

### فرضية الدراسة:

- 1- أنّ هناك مجموعة من الخصائص الاقتصادية التي لها اثر كبير على الفقر الحضري في مدينة الحويجة المتمثلة بانتشار البطالة وقلة فرص العمل وانخفاض الدخل في مدينة الحويجة.
- 2- أنّ اصل المشكلة هو ضعف الجانب المادي لبعض السكان ذو الدخل المنخفض والذي ينعكس على الجوانب الحضرية للمدينة حيث يصبح السكان يعانون من نقص في الجوانب الاقتصادية ، كما أنّ الفقر الحضري هو موضوع أساسي وجوهري للتنمية في نظرياتها وممارساتها ، وإنّ الفقر الحضري يشكل تهديداً لحياة الرفاهية الجماعية داخل المدينة .

### هدف الدراسة:

- 1\_ يهدف البحث الى إلقاء الضوء على ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الحويجة والمشكلات التي تعاني منها.
- 2- عرض مشكلات الفقر الحضري ووضعها أمام القائمين على صناعة القرارات وواضعي السياسات التخطيطية المتعلقة بحل تلك المشكلة ومعالجتها لبذل المزيد من العمل الجاد لمواجهة المشكلة وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ووضع مقترحات وتصورات للحد من ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الحويجة.

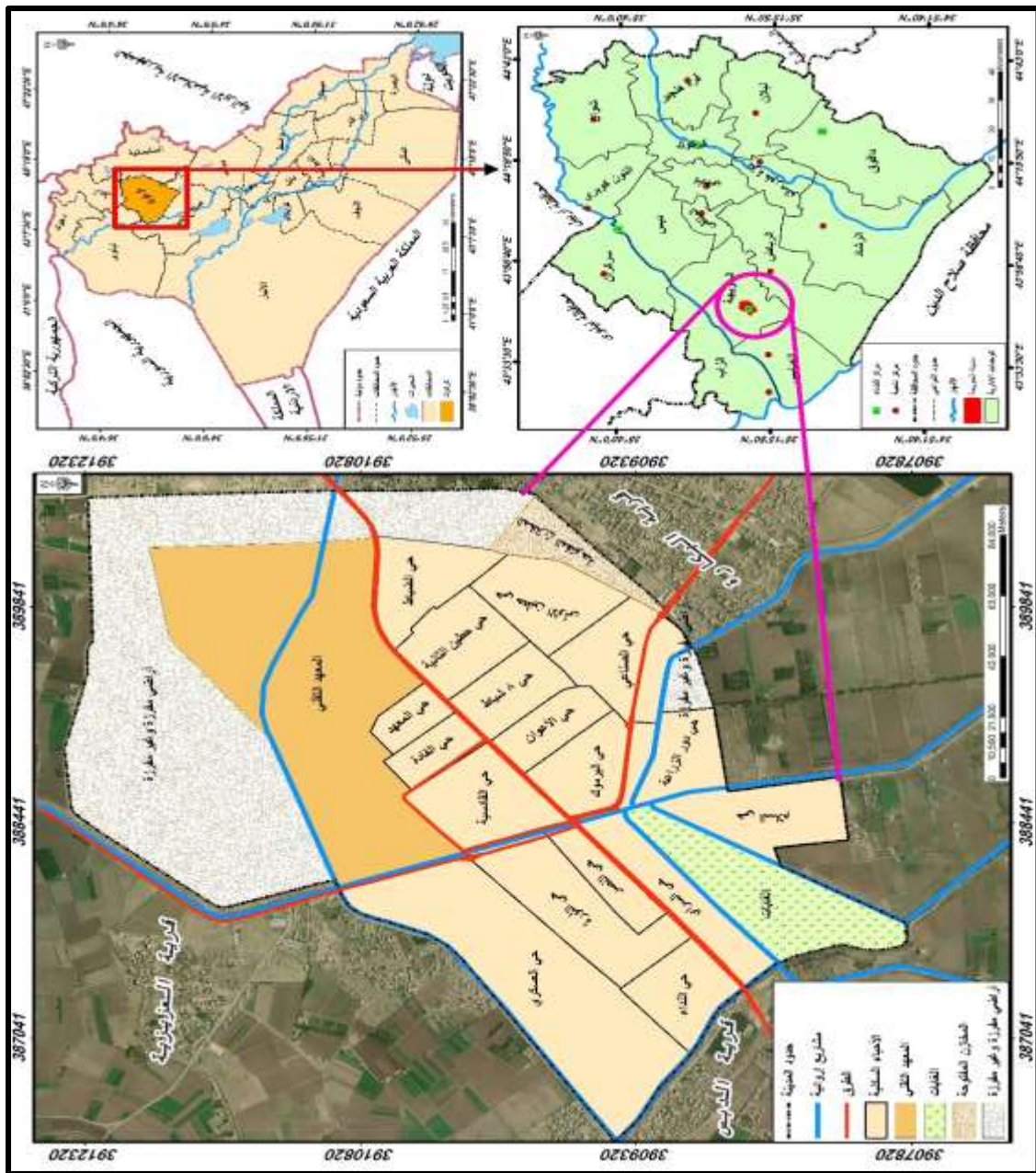
- 3- محاولة تحسين الجانب المادي للسكان الذي يؤدي بدوره الى انخفاض نسبة مشكلة الفقر الحضري وذلك من خلال قيام الجهات الحكومية بتفعيل كافة النشاطات داخل المدينة ( النشاطات التجارية و الصناعية و السياحية و الثقافية ) مما ينعكس بالتالي في توفير فرص العمل والتقليل من البطالة و بالتالي ينعكس على ارتفاع الجانب المادي لسكان مدينة الحويجة وبالتالي ينعكس على تقدم وتطور البيئة الحضرية لمنطقة الدراسة .

### منهجية الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي في عملية تحليل أثر الخصائص الاقتصادية على الفقر الحضري في مدينة الحويجة، كما تم الاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) باستخدام برنامج (Arc Gis 10.8) في عملية رسم الخرائط .

#### موقع منطقة الدراسة:

تقع مدينة الحويجة فلكياً بين خطي طول (  $43^{\circ} 45' - 43^{\circ} 47' 30''$  ) شرقاً، وبين دائرتي عرض (  $30^{\circ} 18' - 30^{\circ} 20' 30''$  ) شمالاً<sup>(1)</sup>، وتقع مدينة الحويجة في الجزء الجنوب الغربي من محافظة كركوك وتمثل مدينة الحويجة المركز الإداري لقضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك<sup>(2)</sup>، يحدها من الشمال ناحية (الملتقى) التابع لقضاء كركوك ومن الشرق والشمال الشرقي ناحية (الرياض) في حين يحدها من الجنوب والجنوب الغربي ناحية (العباسي) أما من الغرب يحدها نهر الزاب، وبالبالغة مساحتها (541,92) هكتار<sup>(3)</sup> وبعدهد سكان بلغ (51077) نسمة حسب تقديرات عام (2022)<sup>(4)</sup> والمكونة من (17) حيا سكنيا، كما في خريطة رقم (1)



### هيكلية الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة من أجل الوصول الى نتائج دقيقة على مبحثين تضمن المبحث الأول الاطار النظري للدراسة اما المبحث الثاني فتضمن أثر الواقع الاقتصادي على الفقر الحضري ، واستنتاجات ومقترحات وملاحق وقائمة بالهوامش والمصادر .

## المفاهيم والمصطلحات:

أ- التركيب الاقتصادي: يقصد بالتركيب الاقتصادي توزيع السكان على مختلف القطاعات الانتاجية لمعرفة حجم القوى العاملة وتباينها مكانيا وزمانيا ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة لدى رجال الاقتصاد والجغرافيين لارتباطه المباشر بالعناصر الديموغرافية المختلفة<sup>(5)</sup>.

ب- الفقر: يشير المعنى اللغوي للفقر بأنه العوز والحاجة والفقير هو من لا يملك الا أقل القوت<sup>(6)</sup> ، ويعرف ايضاً على انه مستوى معيشي منخفض بالاحتياجات الصحية والمعنوية المتصلة بالاحترام الذاتي للفرد او لمجموعة من الافراد<sup>(7)</sup>.

ج- الفقر الحضري: يعرف بأنه إحدى الأزمات التي تعاني منها المدن، خاصة فيما يتعلق ويرتبط بسكانها ذوو الدخل المنخفض والحرمان من فرص العمل المستقرة ومن فرص الإعداد والتأهيل التعليمي والمعرفي والصحي<sup>(8)</sup>

## أثر الواقع الاقتصادي على الفقر الحضري :

يعرف التركيب الاقتصادي للسكان بأنهم الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات، والذين يعملون فعلياً ويحملون على عاتقهم أعباء الأشخاص العاطلين عن العمل من كبار السن وصغار السن وريبات البيوت<sup>(9)</sup>، يعتبر التركيب الاقتصادي للسكان ذا أهمية كبيرة وهو عامل مهم في ظهور العديد من الخدمات في المدن، حيث يعتبر النشاط الاقتصادي نتيجة للظروف الحضرية وعاملاً رئيساً في نمو المدن وتطور الخدمات فيها، ولا شك أن العوامل الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على ظهور وانتشار الفقر الحضري في مدينة الحويجة.

1- عمل رب الاسرة : إن العمل الذي يُمارسه الافراد يؤثر على اوضاعهم الاقتصادية ويرتبط بهذه الأوضاع المُستوى الاجتماعي والثقافي كذلك ، مما ينعكس على قدرة السُكان على تشييد مستويات البناء المادية وغير المادية للمناطق السكنية والتي تتمايز في المدينة تبعاً لتباين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(10)</sup>، من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية تبين ان بعض ارباب الاسر يعملون والبعض الاخر لا يعملون ، فقد بلغ عدد ارباب الاسر الذين يعملون (766) عامل وبنسبة (75%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين يعملون ، مقابل (255) من ارباب الاسر الذين لا يعملون ويشكلون نسبة (25%) من مجموع حجم العينة الكلي ، كما في جدول (1) ، وهذا يؤكد على ان حوالي 25% من ارباب الاسر لا يعملون وليس لديهم عمل مما يجعلهم يعيشون في ظروف اقتصادية صعبة للغاية ويعانون من الفقر والحرمان من الخدمات الأساسية للحياة .

ومن خلال الجدول (1) وشكل (1) ، يظهر ان هناك تباين مكاني بين الاحياء السكنية من ارباب الاسر الذين يعملون والذين لا يعملون ، فبالنسبة للذين يعملون جاء حي النصر بالمرتبة الأولى بواقع (107) عامل وبنسبة (14.0%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين يعملون ، يليه في المرتبة الثانية حي الثورة بواقع (94)

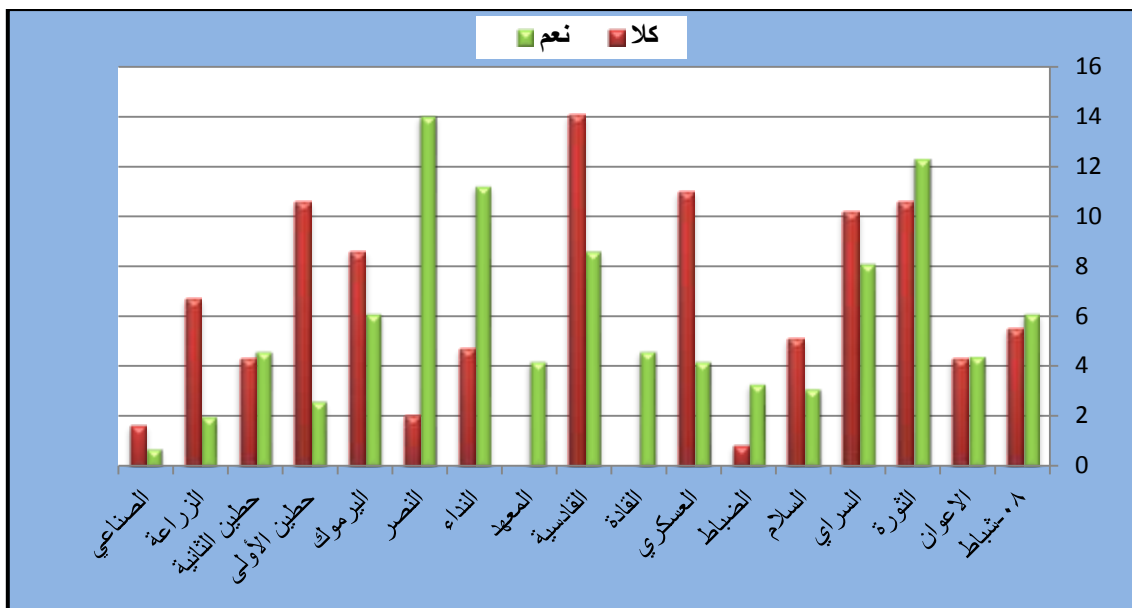
وبنسبة (12.3%) من مجموع حجم العينة الكلي ، وفي المرتبة الأخيرة حل الحي الصناعي بواقع (5) عامل وبنسبة (0.7%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين يعملون ، اما بالنسبة لارباب الاسر الذين لا يعملون فقد جاء حي القادسية بالمرتبة الأولى بواقع (36) عاطل عن العمل وبنسبة (14.1%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين لا يعملون ، يليه في المرتبة الثانية حي العسكري بواقع (28) عاطل عن العمل وبنسبة (11.0%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين لا يعملون ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي (القادة ، المعهد) بواقع (صفر) عاطل عن العمل من مجموع حجم العينة الكلي من الذين لا يعملون .

جدول (1) مدى عمل رب الاسرة في مدينة الحويجة لعام 2022م

اسم الحي	نعم	%	كلا	%
8شباط	47	6.1	14	5.5
الاعوان	34	4.4	11	4.3
الثورة	94	12.3	27	10.6
السراي	62	8.1	26	10.2
السلام	24	3.1	13	5.1
الضباط	25	3.3	2	0.8
العسكري	32	4.2	28	11.0
القادة	35	4.6	0	0.0
القادسية	66	8.6	36	14.1
المعهد	32	4.2	0	0.0
النداء	86	11.2	12	4.7
النصر	107	14.0	5	2.0
اليرموك	47	6.1	22	8.6
حطين الأولى	20	2.6	27	10.6
حطين الثانية	35	4.6	11	4.3
الزراعة	15	2.0	17	6.7
الصناعي	5	0.7	4	1.6
المجموع	766	100	255	100

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (1) مدى عمل رب الاسرة في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول (1) ومخرجات برنامج (Excel).

2- عدد العاملين في الاسرة من عمر (15-64 سنة) : تبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد العاملين في الاسرة ممن تتراوح أعمارهم بين (15-64 سنة) قد بلغ (520) شخص من مجموع (1021) اسرة ، وان يتباين عدد العاملين في كل اسرة ليشكل بالمحصلة النهائية (520) فرد عامل، وهذا يدل على قلة العاملين في الاسر وانخفاض المستوى المعاشي لدى اسر منطقة الدراسة مما يؤدي الى ظهور الفقر الحضري في مدينة الحويجة ، كما في جدول (2) .

ومن بيانات الجدول (2) وشكل (2)، يظهر ان هناك تباين بين الاحياء السكنية في عدد العاملين في الاسرة الواحدة ، فقد جاء حي 8 شباط بالمرتبة الأولى بواقع (59) عامل وبنسبة (11.3%) من مجموع العاملين الكلي في المدينة، يليه المرتبة الثانية حي القادسية بواقع (56) عامل وبنسبة (10.8%) من مجموع العاملين في المدينة ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الحي الصناعي بواقع (7) عامل وبنسبة (1.3%) من مجموع العاملين الكلي .

جدول (2) عدد العاملين في الاسرة الواحدة ممن تتراوح أعمارهم بين (15-64 سنة) في مدينة الحويجة لعام

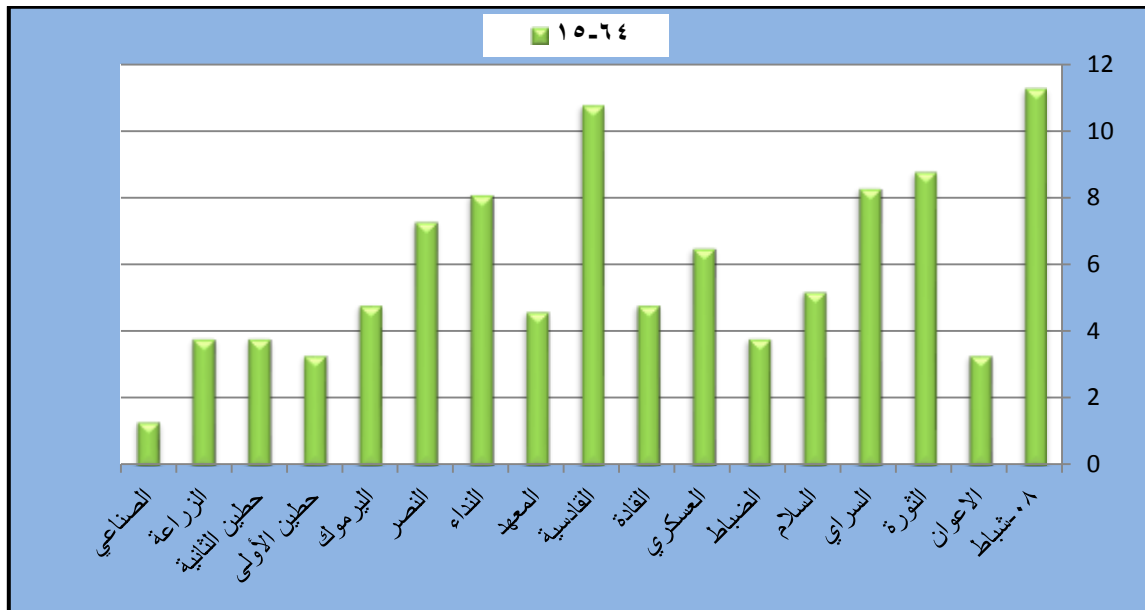
2022م

النسبة (%)	64-15	اسم الحي
11.3	59	8 شباط
3.3	17	الاعوان
8.8	46	الثورة
8.3	43	السراي
5.2	27	السلام
3.8	20	الضباط
6.5	34	العسكري
4.8	25	القيادة

10.8	56	القاسية
4.6	24	المعهد
8.1	42	النداء
7.3	38	النصر
4.8	25	اليرموك
3.3	17	حطين الأولى
3.8	20	حطين الثانية
3.8	20	الزراعة
1.3	7	الصناعي
100	520	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل (2) عدد العاملين في الاسرة الواحدة ممن تتراوح أعمارهم بين (15-64 سنة) في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول (2) ومخرجات برنامج (Excel).

3- نوع العمل لرب الاسرة : هناك اختلاف في نوع العمل لرب الاسرة من اسرة لأخرى ، فبعض ارباب الاسر موظفين والبعض الاخر ليس لديه عمل (كاسب) والبعض الاخر يمتن مهن حرة مختلفة.

ومن خلال توزيع العمل على عينة الدراسة وجد ان الذين ليس لديهم عمل ( كاسب) يحتلون المرتبة الأولى بواقع (407) شخص وبنسبة (40%) من مجموع حجم العينة الكلي ، يليه بالمرتبة الثانية الموظفين بواقع

(341) شخص وبنسبة (33%) من مجموع حجم العينة الكلي ، وفي المرتبة الثالثة جاء (أخرى) بواقع (123) شخص وبنسبة (12%) من مجموع حجم العينة الكلي ، كما في جدول (3) ، وفي المرتبة الرابعة جاء (العاملين) الذين يمارسون الاعمال الحرة وذلك بواقع (107) شخص وبنسبة (11%) من مجموع حجم العينة الكلي ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء (السائقين) بواقع (43) شخص وبنسبة (4%) من مجموع حجم العينة الكلي ، يظهر مما سبق ان الأغلبية من ارباب الاسر ليس لديهم أي نوع من العمل ويشكلون نسبة 36% مما يجعلهم يعانون من الفقر بشكل كبير ويعيشون في ظروف صعبة وحرمانهم من الكثير من متطلبات الحياة الحضرية .

ومن خلال بيانات الجدول (3) وخريطة (2) ، يظهر ان هناك تباين مكاني بين احياء المدينة في توزيع المهن التي يزاولها ارباب الاسر ، فبالنسبة لنوع العمل (كاسب) قد جاء حي الثورة بالمرتبة الأولى بواقع (50) شخص وبنسبة (12.3%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (كاسب) ، يليه في المرتبة الثانية حي النداء بواقع (49) شخص وبنسبة (12.0%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (كاسب) ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي المعهد بواقع (صفر) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (كاسب)، اما بالنسبة لنوع العمل (موظف) فقد جاء حي النصر بالمرتبة الأولى بواقع (59) موظف ونسبة (17.3%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (موظف) ، يليه في المرتبة الثانية حي الثورة بواقع (40) موظف وبنسبة (11.7%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (موظف) ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الحي الصناعي بواقع (صفر) موظف.

اما بالنسبة لنوع العمل (أخرى) جاء بالمرتبة الأولى حيي (القادسية ، اليرموك ) بواقع (13) شخص لكل منها وبنسبة (10.6%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (أخرى) ، يليه في المرتبة الثاني حيي ( الاعوان ، العسكري) بواقع (11) شخص وبنسبة (8.9%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (أخرى) ، وفي المرتبة الأخيرة حلت احياء ( النصر، الزراعة، الصناعي ) بواقع (صفر) شخص لكل منها على الترتيب.

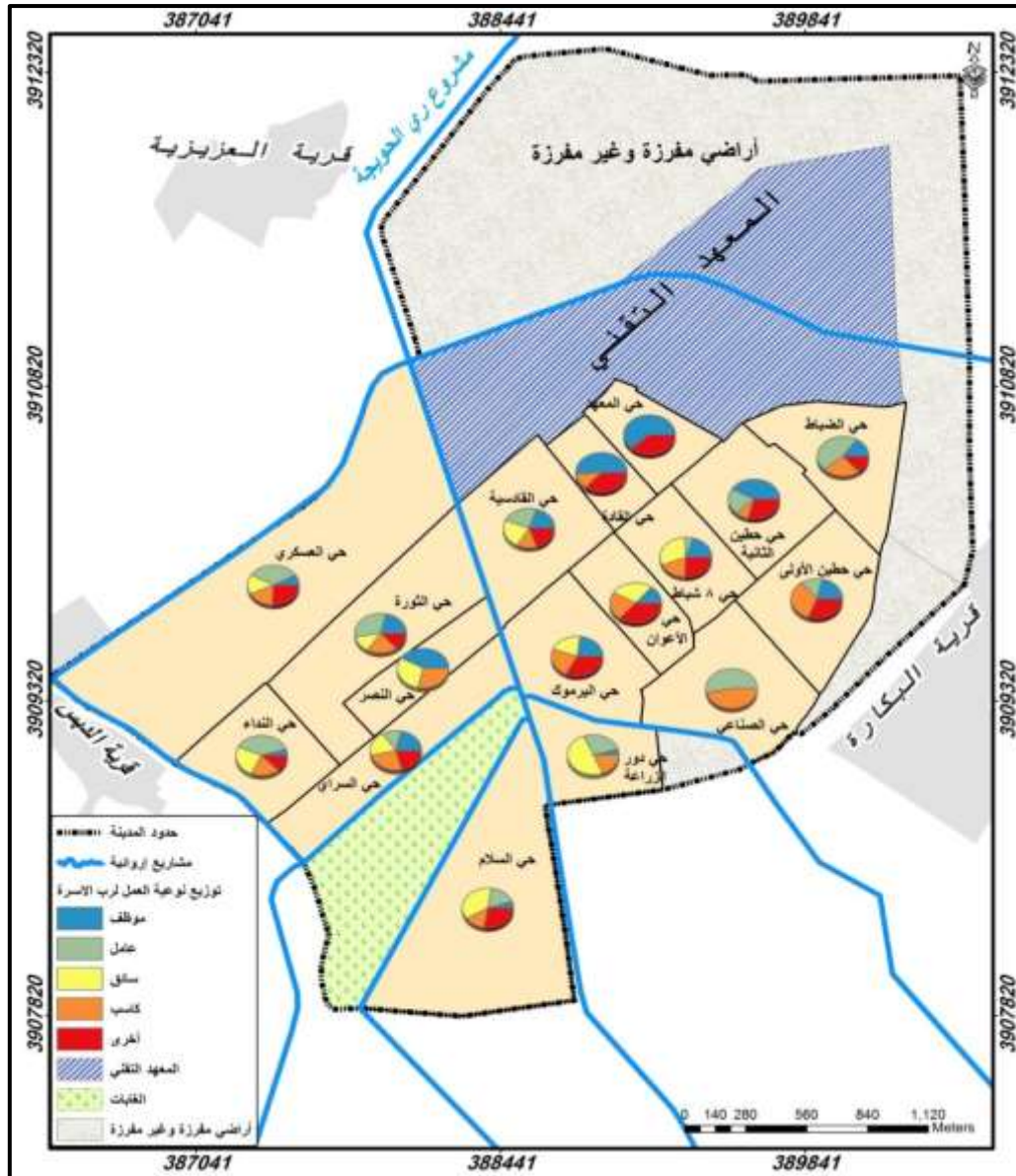
اما بالنسبة لنوع العمل ( اعمال حرة) قد جاء بالمرتبة الأولى حي النداء بواقع (25) شخص وبنسبة (23.4%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل ( اعمال حرة) ، يليه في المرتبة الثانية حي الثورة بواقع (19) شخص وبنسبة (17.8%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل ( اعمال حرة) ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب الاحياء (الاعوان ، القادة ، المعهد ، النصر ، اليرموك ) بواقع (صفر) شخص لكل منها على الترتيب، اما بالنسبة لنوع العمل (سائق) جاء بالمرتبة الأولى حي النداء بواقع (6) شخص وبنسبة (14.0%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (سائق) ، يليه في المرتبة الثاني احياء ( القادسية ، النصر، الزراعة ) بواقع (5) شخص وبنسبة (11.6%) من مجموع حجم العينة الكلي لنوع العمل (سائق) ، وفي المرتبة الأخيرة حلت احياء ( الضباط ، القادة ، المعهد ، حطين الأولى ، حطين الثانية ، الصناعي ) بواقع (صفر) شخص لكل منها على الترتيب.

جدول(3) نوع العمل لرب الاسرة في مدينة الحويجة لعام 2022م

اسم الحي	موظف	%	عامل	%	سائق	%	كاسب	%	أخرى	%
8 شباط	21	6.2	2	1.9	4	9.3	24	5.9	10	8.1
الاعوان	11	3.2	0	0	3	7.0	20	4.9	11	8.9
الثورة	40	11.7	19	17.8	3	7.0	50	12.3	9	7.3
السراي	28	8.2	6	5.6	3	7.0	41	10.1	10	8.1
السلام	4	1.2	5	4.7	4	9.3	15	3.7	9	7.3
الضباط	6	1.8	6	5.6	0	0	13	3.2	2	1.6
العسكري	9	2.6	13	12.1	2	4.7	25	6.1	11	8.9
القادة	23	6.7	0	0	0	0	6	1.5	6	4.9
القادسية	36	10.6	15	14.0	5	11.6	33	8.1	13	10.6
المعهد	26	7.6	0	0	0	0	0	0	6	4.9
النداء	9	2.6	25	23.4	6	14.0	49	12.0	9	7.3
النصر	59	17.3	0	0	5	11.6	48	11.8	0	0
اليرموك	25	7.3	0	0	3	7.0	28	6.9	13	10.6
حطين الأولى	13	3.8	3	2.8	0	0	24	5.9	7	5.7
حطين الثانية	28	8.2	4	3.7	0	0	7	1.7	7	5.7
الزراعة	3	0.9	7	6.5	5	11.6	17	4.2	0	0
الصناعي	0	0	2	1.9	0	0	7	1.7	0	0
المجموع	341	100	107	100	43	100	407	100	123	100

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة (2) التوزيع النسبي لنوعية العمل لرب الاسرة في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(3)، ومخرجات برنامج Arc GIS V 10,8.

**4-معدل الانفاق الشهري :** يؤدي تباين الفعاليات الاقتصادية وتباين فرص العمل المتأتي منها من عوائد يؤدي الى تباين في مستوى الانفاق الشهري بين الاسر وهذا ينعكس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام (11)، يتباين معدل الانفاق الشهري من اسرة لأخرى فبعضها يكون منخفض ويتراوح بين (1-300) الف دينار، والبعض الاخر متوسط يتراوح بين (301-600) الف دينار، وبعضها الاخر يكون مرتفع حيث يكون (601 - 900) الف دينار فاكثراً، فبالنسبة للأسر ذات الدخل المنخفض جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (475) اسرة وبنسبة (47%) من مجموع الاسر في عينة الدراسة، وهذا يعكس ان اغلب هذه الاسر تعاني من ظروف معيشية صعبة وهذا الانفاق لا يمكنه توفير الحاجات الضرورية بالمقارنة مع ارتفاع الأسعار وتزايد متطلبات الحياة والنمو السكاني المتزايد ، اما بالنسبة للأسر ذات الدخل المتوسط فقد جاءت بالمرتبة الثانية من حيث توزيعها

على عينة منطقة الدراسة بواقع (346) اسرة وبنسبة (34%) من مجموع حجم العينة الكلي ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الاسر ذات معدلات الانفاق المرتفع بواقع (200) اسرة وبنسبة (19%) من مجموع حجم العينة الكلي كما في جدول (4).

ومن خلال بيانات الجدول(4) وخريطة (3)، يظهر ان هناك تباين بين الاحياء السكنية في معدلات الانفاق الشهري ، فبالنسبة لمعدل الانفاق المنخفض ، جاء حي الثورة بالمرتبة الأولى بواقع (70) اسرة وبنسبة (14,7%) من مجموع حجم العينة الكلي لمعدل الدخل المنخفض ، يليه في المرتبة الثانية حي النداء بواقع (50) اسرة وبنسبة(10.5%) من مجموع حجم العينة الكلي لمعدل الدخل المنخفض ، ثم حي الصناعي بالمرتبة الأخيرة بواقع (2) اسرة وبنسبة (0.4%) من مجموع حجم العينة الكلي للأسر ذات الدخل المنخفض .

اما بالنسبة للأسر ذات الانفاق المتوسط فقد جاء حي القادسية بالمرتبة الأولى بواقع (43) اسرة وبنسبة (12.4%) من مجموع حجم العينة الكلي لمعدل الانفاق المتوسط ، يليه في المرتبة الثانية حي النصر بواقع (42) اسرة وبنسبة (12.1%) من مجموع حجم العينة الكلي لمعدل الانفاق المتوسط ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي السلام بواقع (4) اسرة وبنسبة(1.2%) ، من مجموع حجم العينة الكلي للأسر ذات الدخل المتوسط.

اما بالنسبة للأسر ذات معدلات الانفاق المرتفعة ، جاء حي القادسية بالمرتبة الأولى بواقع (38) اسرة وبنسبة (19.0%) من مجموع حجم العينة الكلي لمعدلات الانفاق المرتفعة ، يليه في المرتبة الثانية حي الثورة بواقع (30) اسرة وبنسبة (15.0%) من مجموع حجم العينة الكلي ، وفي المرتبة الأخيرة حل حيي (حطين الثانية ، الصناعي ) بواقع (صفر) اسرة .

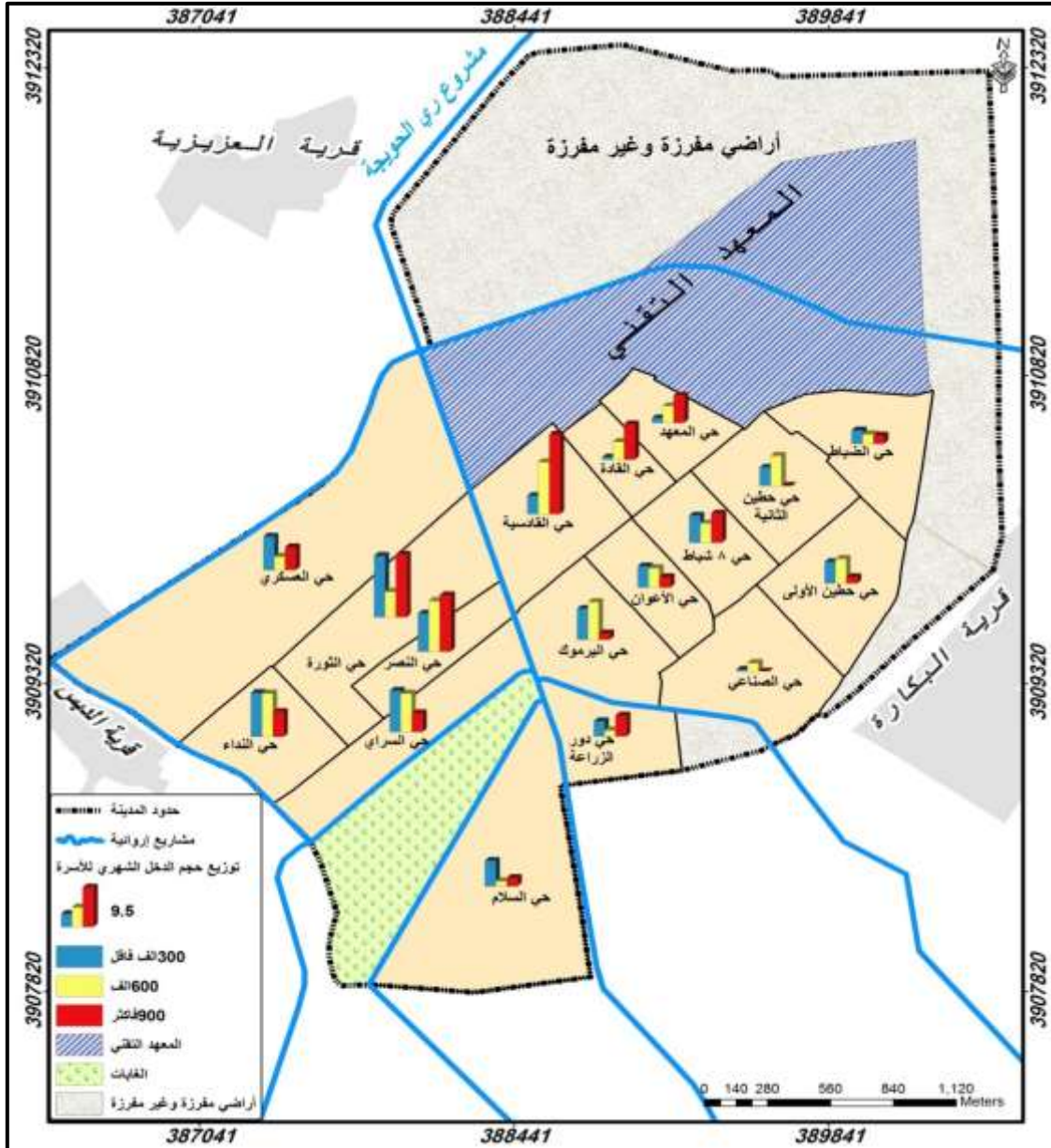
جدول (4) حجم الدخل الشهري للأسرة في مدينة الحويجة لعام 2022م

اسم الحي	منخفض	%	متوسط	%	مرتفع	%
8شباط	31	6.5	16	4.6	14	7.0
الاعوان	24	5.1	16	4.6	5	2.5
الثورة	70	14.7	21	6.1	30	15.0
السراي	47	9.9	32	9.2	9	4.5
السلام	29	6.1	4	1.2	4	2.0
الضباط	15	3.2	8	2.3	4	2.0
العسكري	38	8.0	11	3.2	11	5.5
القادة	3	0.6	15	4.3	17	8.5
القادسية	21	4.4	43	12.4	38	19.0
المعهد	5	1.1	14	4.0	13	6.5
النداء	50	10.5	36	10.4	12	6.0
النصر	43	9.1	42	12.1	27	13.5
اليرموك	35	7.4	31	9.0	3	1.5
حطين الأولى	24	5.1	20	5.8	3	1.5
حطين الثانية	21	4.4	25	7.2	0	0
الزراعة	17	3.6	5	1.4	10	5.0
الصناعي	2	0.4	7	2.0	0	0

100	200	100	346	100	475	المجموع
-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------

المصدر : الدراسة الميدانية .

خريطة(3) التوزيع النسبي لحجم الدخل الشهري لأسر مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(4)، ومخرجات برنامج Arc GIS V 10,8.

5- امتلاك الاسرة لواسطة النقل : تبين من خلال الدراسة الميدانية ان هناك بعض الاسر تمتلك واسطة نقل وبعضها الاخر لا يمتلك واسطة نقل بسبب تدهور وضعهم الاقتصادي ، فبالنسبة للأسر التي تمتلك واسطة نقل بلغ عددها (499) اسرة ويشكلون نسبة (49%) من مجموع حجم العينة الكلي ، اما بقية الاسر التي لا تمتلك واسطة نقل فقد بلغ عددها (522) اسرة وبنسبة(51%) من مجموع حجم العينة الكلي ، كما في الجدول

(5) ، وهذا يؤكد على وجود 51% من مجموع الاسر التي ليس لديها واسطة نقل ، وهذا ناتج من صعوبة الوضع الاقتصادي لديهم مما يجعلهم يعيشون حالة من الفقر والحرمان .

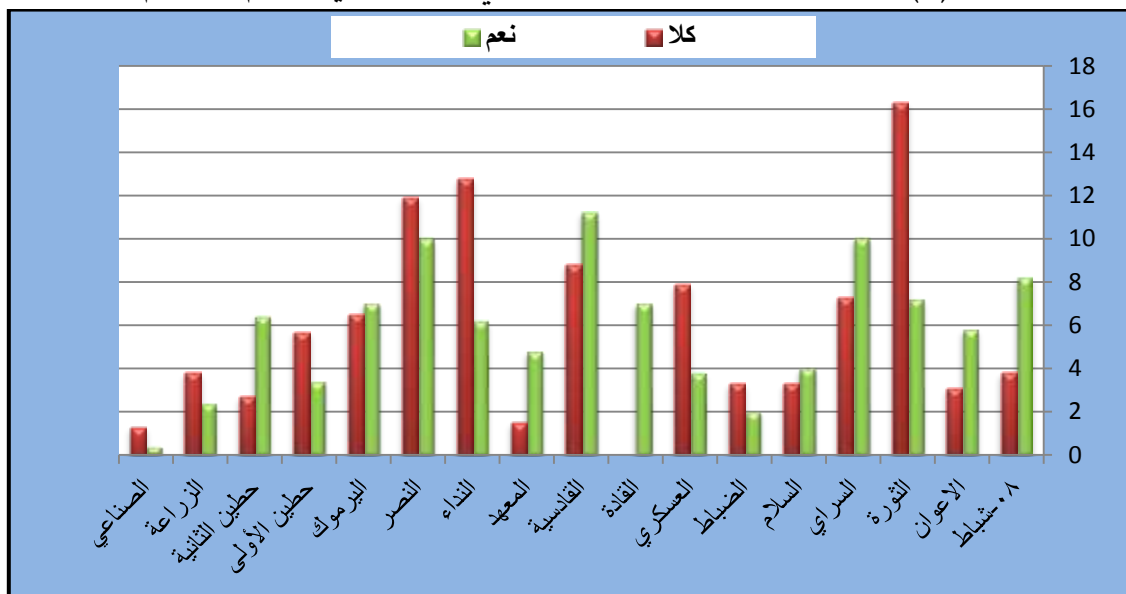
ومن خلال بيانات الجدول (5) وشكل (3)، يظهر ان هناك تباين مكاني بين الاحياء للأسر التي تمتلك واسطة نقل وللأسر التي لا تمتلك ، فبالنسبة للأسر التي تمتلك واسطة نقل ، قد جاء بالمرتبة الأولى حي القادسية بواقع (56) اسرة وبنسبة (11.2%) من مجموع حجم العينة الكلي للأسر التي تمتلك واسطة نقل ، وفي المرتبة الثانية جاء حيي (السراي ،النصر ) بواقع (50) اسرة وبنسبة (10.0%) من مجموع حجم العينة الكلي للأسر التي تمتلك واسطة نقل ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الصناعي بواقع (2) اسرة وبنسبة (0.4%) من مجموع حجم العينة الكلي للأسر التي تمتلك واسطة نقل، اما بالنسبة للأسر التي لا تمتلك واسطة نقل فقد جاء حي الثورة بالمرتبة الأولى بواقع (85) اسرة وبنسبة (16.3%) من مجموع حجم العينة الكلي للأسر التي لا تمتلك واسطة نقل ، يليه في المرتبة الثانية حي النداء بواقع (67) اسرة وبنسبة (12.8%) من مجموع حجم العينة الكلي ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي القادة بواقع (صفر) اسرة .

جدول(5) مدى امتلاك الاسرة لواسطة النقل في مدينة الحويجة لعام 2022م

اسم الحي	نعم	%	كلا	%
8 شباط	41	8.2	20	3.8
الاعوان	29	5.8	16	3.1
الثورة	36	7.2	85	16.3
السراي	50	10.0	38	7.3
السلام	20	4.0	17	3.3
الضباط	10	2.0	17	3.3
العسكري	19	3.8	41	7.9
القادة	35	7.0	0	0.0
القادسية	56	11.2	46	8.8
المعهد	24	4.8	8	1.5
النداء	31	6.2	67	12.8
النصر	50	10.0	62	11.9
اليرموك	35	7.0	34	6.5
حطين الأولى	17	3.4	30	5.7
حطين الثانية	32	6.4	14	2.7
الزراعة	12	2.4	20	3.8
الصناعي	2	0.4	7	1.3
المجموع	499	100	522	100

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل (3) مدى امتلاك الاسرة لواسطة النقل في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول (5) ومخرجات برنامج (Excel).

**6- كفاية الدخل الشهري:** تبين من خلال الدراسة الميدانية وتحليل البيانات ان (452) فرداً من افراد عينة يكفيهم الدخل الشهري ويشكلون نسبة (44%) من مجموع حجم العينة الكلي ، في حين ان (569) فرداً من افراد العينة الاخرين اكدوا على ان دخلهم الشهري لا يكفي لسد حاجات الحياة الأساسية ويشكلون نسبة (56%) من مجموع حجم العينة الكلي، كما في جدول (6) ، وهذا يدل على ان اغلبية سكان المدينة يعانون من نقص في احتياجات الحياة الأساسية بسبب عدم كفاية الدخل الشهري لهم ،وهذا يدل على وجود فقر في منطقة الدراسة

ومن خلال بيانات الجدول (6) وشكل (4)، يظهر ان هناك تباين مكاني بين الاحياء السكنية من حيث كفاية الدخل الشهري وعدم كفايته ، فبالنسبة لأفراد العينة الذين كان الدخل الشهري يكفيهم ، قد جاء حيي النصر بالمرتبة الأولى بواقع (50) فردا وبنسبة (11.1%) من مجموع حجم العينة الكلي ، يليه بالمرتبة الثانية حيي (السراي ، اليرموك ) بواقع (44) فردا وبنسبة (9.7%) من مجموع حجم العينة ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الصناعي بواقع (2) فردا وبنسبة (0.4%) من مجموع حجم العينة فبالنسبة لأفراد العينة الذين كان الدخل الشهري يكفيهم.

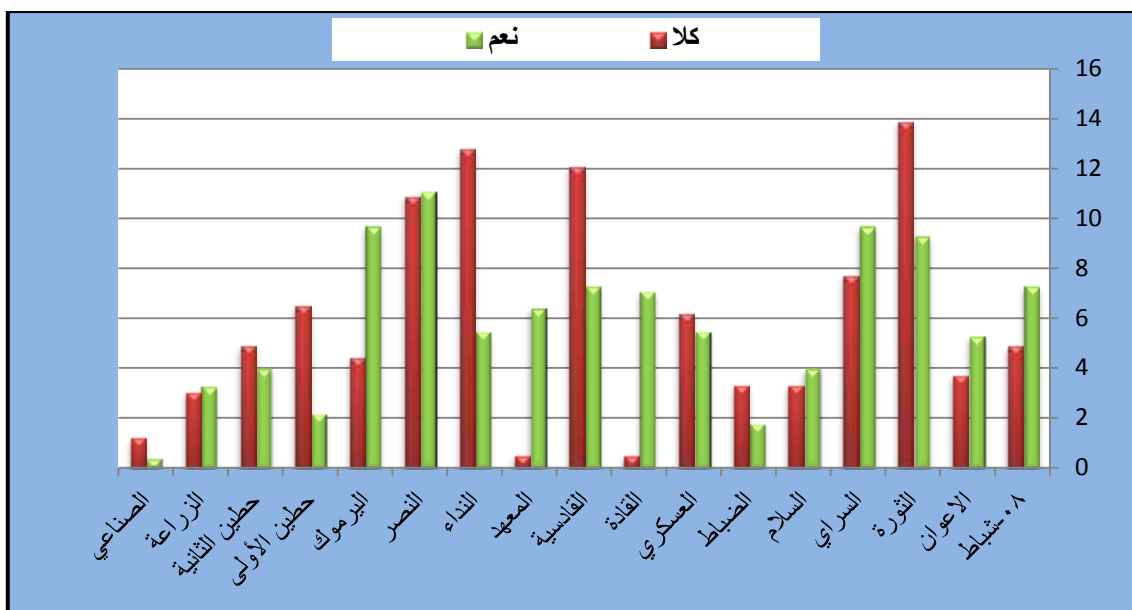
اما بالنسبة لافراد العينة الذين لا يكفيهم الدخل الشهري ، فقد جاء حي الثورة بالمرتبة الأولى بواقع (79) فردا وبنسبة (13.9%) من مجموع حجم العينة الكلي للذين لا يكفيهم الدخل الشهري ، يليه في المرتبة الثانية حي النداء بواقع (73) فردا وبنسبة (12.8%) من مجموع حجم العينة الكلي الذين لا يكفيهم الدخل الشهري ، وفي المرتبة الأخيرة حل حيي ( القادة ، المعهد ) بواقع (3) فردا وبنسبة (0.5%) من مجموع حجم العينة الكلي من الذين لا يكفيهم الدخل الشهري .

جدول (6) مدى كفاية الدخل الشهري لسد حاجات الاسرة الأساسية في مدينة الحويجة لعام 2022م

اسم الحي	نعم	%	كلا	%
8 شباط	33	7.3	28	4.9
الاعوان	24	5.3	21	3.7
الثورة	42	9.3	79	13.9
السراي	44	9.7	44	7.7
السلام	18	4.0	19	3.3
الضباط	8	1.8	19	3.3
العسكري	25	5.5	35	6.2
القادة	32	7.1	3	0.5
القادسية	33	7.3	69	12.1
المعهد	29	6.4	3	0.5
النداء	25	5.5	73	12.8
النصر	50	11.1	62	10.9
اليرموك	44	9.7	25	4.4
حطين الأولى	10	2.2	37	6.5
حطين الثانية	18	4.0	28	4.9
الزراعة	15	3.3	17	3.0
الصناعي	2	0.4	7	1.2
المجموع	452	100	569	100

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل (4) التوزيع النسبي لكفاية الدخل الشهري لسد الحاجات الأساسية للحياة في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول (6) ومخرجات برنامج (Excel).

7- الية تلبية مطالب الاسرة : تبين من خلال الدراسة الميدانية ان طرق تلبية متطلبات الاسرة متنوعة ، فبعضها تلجئ الى تأجيل تلبية المتطلبات وهي النسبة الأكبر بواقع (458) اسرة ويشكلون نسبة (80%) من مجموع حجم العينة الكلي ، والبعض الاخر يلجئ الى الشراء بالاجل وبلغ عددهم (90) اسرة وبنسبة (16%) من مجموع حجم العينة الكلي ، والبعض الاخر يلجئ الى طريقة الاقتراض الأساسية للأسرة وبلغ عددهم (21) اسرة ويشكلون نسبة (4%) من مجموع حجم العينة الكلي ، كما في جدول (7) ، مما سبق يوضح انتشار الفقر بشكل كبير وتصبح هذه الاسر تعاني من نقص في الكثير من متطلبات الحياة الأساسية، ومن خلال بيانات الجدول (7) وخريطة (4)، يظهر ان هناك تباين مكاني بين الاحياء السكنية من الطرق التي تلجئ اليها الاسر في تلبية متطلبات الحياة الأساسية في حالة عدم كفاية الدخل الشهري لها ، فبالنسبة لطريقة الاقتراض ، جاء حي حطين الثانية بالمرتبة الأولى بواقع (7) اسرة وبنسبة(33.3%) من مجموع حجم العينة الكلي لطريقة الاقتراض ، يليه في المرتبة الثانية حي القادسية بواقع (5) اسرة وبنسبة (23.8%) من مجموع العينة لطريقة الاقتراض ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب أحياء ( 8 شباط ، الاعوان ، السراي ، السلام ، الضباط ، العسكري ، القادة ، المعهد ، النصر ، اليرموك ، الزراعة ، الصناعي) بواقع (صفر) اسرة من مجموع العينة لطريقة الاقتراض، اما بالنسبة لطريقة (الشراء بالأجل )، قد جاء بالمرتبة الأولى حي النداء بواقع (18) اسرة ، وبنسبة (20.0%) من مجموع حجم العينة الكلي لطريقة الشراء بالأجل ، يليه في المرتبة الثانية حي العسكري بواقع (13) اسرة وبنسبة(14.4%) من مجموع حجم العينة الكلي لطريقة الشراء بالأجل ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب أحياء ( الاعوان ، السلام ، القادة ، المعهد ، الصناعي ) بواقع (صفر) اسرة من مجموع حجم العينة الكلي لطريقة الشراء بالأجل، اما بالنسبة لطريقة (تأجيل تلبية الحاجات) ، قد جاء بالمرتبة الأولى حي الثورة بواقع (70) اسرة وبنسبة (15.3%) من مجموع حجم العينة الكلي لطريقة تأجيل تلبية الحاجات ،

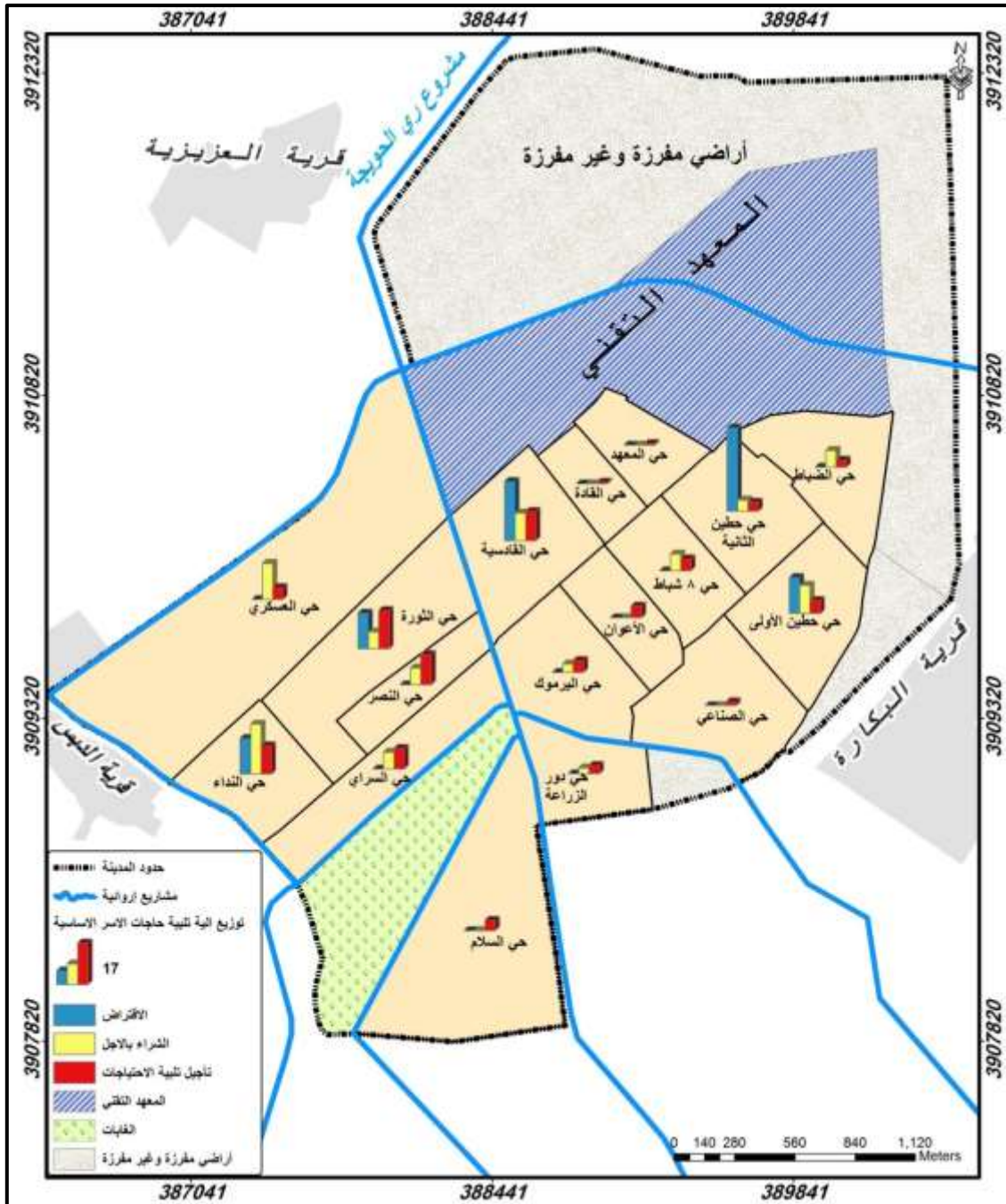
وفي المرتبة الثانية جاء حيي النصر بواقع (56) اسرة وبنسبة (12.2%) من مجموع حجم العينة لطريقة تأجيل تلبية الحاجات. وفي المرتبة الأخيرة حل حيي ( القادة ، المعهد ) بواقع ( 3 ) اسرة وبنسبة (0.7%) من مجموع حجم العينة لطريقة تأجيل تلبية الحاجات.

جدول (7) الية تلبية حاجات الاسر الاساسية الذين لا يكفيهم دخلهم الشهري في مدينة الحويجة لعام 2022م

الاحياء	الاقتراض	%	الشراء بالأجل	%	تأجيل تلبية الاحتياجات	%
8شباط	0	0	6	6.7	22	4.8
الاعوان	0	0	0	0	21	4.6
الثورة	3	14.3	6	6.7	70	15.3
السراي	0	0	6	6.7	38	8.3
السلام	0	0	0	0	19	4.1
الضباط	0	0	6	6.7	13	2.8
العسكري	0	0	13	14.4	22	4.8
القادة	0	0	0	0.0	3	0.7
القادسية	5	23.8	10	11.1	54	11.8
المعهد	0	0	0	0	3	0.7
النداء	3	14.3	18	20.0	52	11.4
النصر	0	0	6	6.7	56	12.2
اليرموك	0	0	3	3.3	22	4.8
حطين الأولى	3	14.3	10	11.1	24	5.2
حطين الثانية	7	33.3	4	4.4	17	3.7
الزراعة	0	0	2	2.2	15	3.3
الصناعي	0	0	0	0	7	1.5
المجموع	21	100	90	100	458	100

المصدر : الدراسة الميدانية.

خريطة(4)التوزيع النسبي لألية تلبية حاجات الاسر الاساسية الذين لا يكفيهم دخلهم الشهري في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(7)، ومخرجات برنامج Arc GIS V 10,8.

**8-المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية:** اشارت نتائج الدراسة الميدانية ان معظم افراد العينة الغير موظفين لا يحصلون على رواتب من شبكة الرعاية الاجتماعية من الذين اذ بلغ عددهم (740) فرد ويشكلون نسبة (72%) من مجموع حجم العينة الكلي من الذين لا يستلمون راتب من شبكة الرعاية الاجتماعية ، وهذا يدل على الإهمال الكبير من قبل الجانب الحكومي وذلك لعدم شمول معظم افراد العينة الغير موظفين بالرعاية الاجتماعية بالرغم ان الكثير منهم ليس لديهم عمل ، اما بالنسبة لافراد العينة المشمولين براتب الرعاية

الاجتماعية فهم يمثلون نسبة اقل بواقع (281) فرد ويشكلون نسبة (28%) من مجموع حجم العينة الكلي ، كما في الجدول (8) .

ومن خلال بيانات الجدول (8) وشكل (5)، يظهر ان هناك تباين مكاني بين الاحياء السكنية من افراد العينة المشمولين والغير مشمولين براتب الرعاية الاجتماعية ، فبالنسبة للأفراد المشمولين قد جاء حي السراي المرتبة الأولى بواقع (38) فردا وبنسبة (13.5%) من مجموع العينة ، يليه في المرتبة الثانية حي النداء بواقع (34) فردا وبنسبة (12.1%) من مجموع العينة ، وفي المرتبة الأخيرة حل حيي القادة والمعهد بواقع (صفر) فرد من مجموع حجم العينة الكلي من الذين مشمولين براتب الرعاية الاجتماعية.

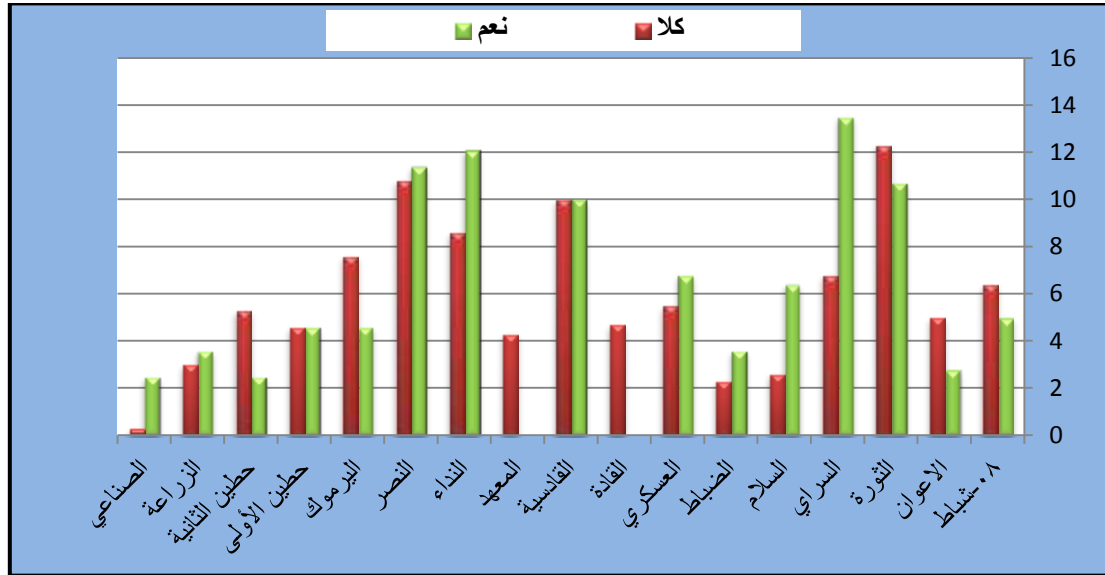
اما بالنسبة للأفراد غير المشمولين بالرعاية الاجتماعية ، جاء حي الثورة بالمرتبة الأولى بواقع (91) فرد وبنسبة (12.3%) من مجموع العينة ، وفي المرتبة الثانية حي النصر بواقع (80) فرد وبنسبة (10.8%) من مجموع العينة ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الصناعي بواقع (2) فرد وبنسبة (0.3%) ، مما يفسر ذلك كبر حجم الفقر في تلك الاحياء وكبر الإهمال من قبل الجهات الحكومية وبخاصة ان نسبة العاطلين عن العمل في هذه الاحياء مرتفعة جدا

جدول (8) عدد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية في مدينة الحويجة م 2022م

اسم الحي	نعم	%	كلا	%
8شباط	14	5.0	47	6.4
الاعوان	8	2.8	37	5.0
الثورة	30	10.7	91	12.3
السراي	38	13.5	50	6.8
السلام	18	6.4	19	2.6
الضباط	10	3.6	17	2.3
العسكري	19	6.8	41	5.5
القادة	0	0.0	35	4.7
القادسية	28	10.0	74	10.0
المعهد	0	0.0	32	4.3
النداء	34	12.1	64	8.6
النصر	32	11.4	80	10.8
اليرموك	13	4.6	56	7.6
حطين الأولى	13	4.6	34	4.6
حطين الثانية	7	2.5	39	5.3
الزراعة	10	3.6	22	3.0
الصناعي	7	2.5	2	0.3
المجموع	281	100	740	100

المصدر : الدراسة الميدانية .

شكل (5) عدد المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية في مدينة الحويجة لعام 2022م



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول (8) ومخرجات برنامج (Excel).

## الهوامش

- 1 - صقر احمد محمد دهام الجبوري ، التركيب الوظيفي لمدينة الحويجة ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت،2011، ص14.
- 2 - نبهان زمبرور عنتر السعدي ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (1957- 2007 ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2007 ، ص 3 .
- 3 - استخرجت مساحة منطقة الدراسة بواسطة برنامج (Arc Gis 10.8).
- 4 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، شعبة إحصاء الحويجة ، بيانات غير منشورة (2022).
- 5 - ندى نجيب سلمان ، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان الأعظمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2001 ، ص 21.
- 6 - معجم اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية،القاهرة،2005،ص477-478.
- 7 - إبراهيم تهامي وأخرون، التهميش والعنف الحضري ،سلسلة الدراسات الحضرية، مخبر الانسان والمدينة ، جامعة منتوري،قسنطينة،2004،ص342.
- 8- بسمة رحمن عودة ، مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر ، مجلة القادسية ، مجلد 16 ، العدد1 ، 2016، ص298.
- 9 - مثنى صالح حمادي المجمع ، التحليل المكاني للوظيفة التجارية في مدينة بلد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ، 2020، ص39.
- 10 - عادل عبدالله خطاب ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي، بغداد ، 1990 ، ص62.

11 - مريم خير الله خلف ، الوظيفة السكنية للمراكز الحضرية في قضاء المديّنه ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، جامعة البصرة ، 2015 ، ص 13.

#### قائمة المصادر:

- 1- تهايم ، إبراهيم وآخرون، التهميش والعنف الحضري ،سلسلة الدراسات الحضرية، مخبر الانسان والمدينة ، جامعة منتوري،قسنطينة،2004.
- 2- الجبوري ، صقر احمد محمد دهام ، التركيب الوظيفي لمدينة الحويجة ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت،2011.
- 3- خلف ، مريم خير الله ، الوظيفة السكنية للمراكز الحضرية في قضاء المديّنه ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، جامعة البصرة ، 2015 .
- 4- خطاب ، عادل عبدالله ، جغرافية المدن ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي، بغداد ، 1990 .
- 5- السعدي ، نبهان زمبور عنتر ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة(1957- 2007 )،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، 2007 .
- 6- سلمان ، ندى نجيب ، التباين المكاني للتركيب الاقتصادي لسكان الأعظمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2001 .
- 7- عودة ، بسمة رحمن ، مشكلة الفقر الحضري في المجتمع العراقي المعاصر ، مجلة القادسية ، مجلد 16 ،العدد1، 2016 .
- 8- المجمعى، مثنى صالح حمادي ، التحليل المكاني للوظيفة التجارية في مدينة بلد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ،2020.
- 9- معجم اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية،القاهرة،2005.
- 10- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، شعبة إحصاء الحويجة ، بيانات غير منشورة (2022).

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

أستمارة الاستبانة

اخي ربّ الأسرة المحترم ، اختي ربة الأسرة المحترمة السلام عليكم....

هذا الاستبيان لغرض البحث العلمي ضمن رسالة ماجستير في جغرافية المدن بعنوان (الفقر الحضري وانعكاسه على البيئة الحضرية في مدينة الحويجة) وستكون اجابتم عوناً للجهود العلمية الهادفة الى دراسة الأسباب الحقيقية في بروز انتشار ظاهرة الفقر الحضري في مدينة الحويجة وذلك استناداً إلى اجابتم ضمن الاستمارة الاستبائية ، ملاحظة/ وضع علامة(صح) أمام الإجابات المناسبة وبعض الإجابات تحتاج الى (أرقام) يرجى وضع الأرقام الصحيحة.

### الباحث

اسم الحي السكني ( )

-الواقع الاقتصادي

- 1- هل رب الاسرة يعمل؟ نعم ( ) كلا ( ) .
- 2- كم عدد العاملين في الاسرة من تتراوح اعمارهم 15-64 ( ) فرد.
- 3- ما هو نوع العمل لرب الاسرة؟ موظف ( ) . عامل ( ) . سائق ( ) . كاسب ( ) . اخرى ( ) .
- 4- كم الانفاق الشهري للاسرة؟ 300 الف فاقل ( ) 600 الف ( ) 900 فاكتر ( )
- 5- هل تمتلك الاسرة واسطة نقل؟ نعم ( ) كلا ( ) .
- 6- هل الدخل الذي تحصل عليه يكفيك وأسرتك لسد احتياجاتك الاساسية؟ نعم ( ) كلا ( ) .
- 7- اذا كان الجواب لا فما هي الطريقة المتبعة لتلبية الاحتياجات الاساسية للأسرة؟ الاقتراض ( ) . الشراء بالاجل ( ) . تأجيل تلبية الحاجات ( ) .
- 8- هل أنت او احد افراد اسرتك مشمول براتب شبكة الحماية الاجتماعية؟ نعم ( ) كلا ( ) .

## The impact of economic characteristics on urban poverty in the city of Hawija

Ahmed Fayeq Ahmed , Prof.Dr. Muhammad Shalash Khalaf

University of Kirkuk

College of Education for Humanities

### Abstract

The problem of urban poverty and the lack of services, especially economic ones, is considered one of the serious problems facing developing countries. It is a large and complex problem, and it is becoming more complex day after day due to the great neglect of it by those countries, and due to the failure to conduct the necessary

and directed treatments and studies that lead to its treatment. And one of them, Therefore, this study came to shed light on the impact of economic characteristics on urban poverty in the city of Hawija. The study then concluded that there is urban poverty in the city of Hawija, clearly through the city's lack of many services, especially economic ones, the decline in job opportunities, and the high unemployment, especially among the working class. (15-64 years old) The strong positive relationship between the independent variable, which represents poverty, and the dependent variable, which represents the urban environment, showed that the more urban poverty increased, the more the problems of the economic urban environment increased, and they became more deteriorated and complex, which required the study to develop a sentence Solutions and proposals to address urban poverty in the city of Hawija.